

محمد بن راشد: تطوير قطاعنا الصحي أولوية قصوى







- تطوير القطاع الصحي الإماراتي والنهوض بقدراته أولوية قصوى
- مستثمرون في دعم الأفكار الخلاقة وكل إسهام ذي تأثير إيجابي
- نضع كل إمكانياتنا وقدراتنا في خدمة شعوب المنطقة والعالم
- منصة عالمية لاستعراض الابتكارات والأبحاث والتقنيات الطبية

دبي: «الخليج»

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن قطاع الصحة يمثل أحد أهم القطاعات التي تمنح دبي ودولة الإمارات، أولوية قصوى لتطويرها والنهوض بقدراتها، وصولاً لأن يكون من بين الأفضل عالمياً، بما يتماشى مع الخطط التنموية الطموحة التي تضع رفاهية الإنسان وسعادته، هدفاً استراتيجياً تسخر في سبيل تحقيقه كل الإمكانيات

الصورة



وأشار سموّه إلى استمرار دولة الإمارات في نهجها الداعم لكل فكر مبدع وكل إسهام ذي تأثير إيجابي ضمن مختلف المجالات الحيوية التي تخدم الإنسان أينما كان، وتعين على تحسين نوعية حياته، بما في ذلك الرعاية الصحية عبر جمع الخبرات والمواهب والمؤسسات الرائدة عالمياً، لتكون الإمارات دائماً المحور الذي تنطلق منه الأفكار الخلاقة والحلول التي تؤكد مكانتها مركزاً فاعلاً ومؤثراً في الرعاية الصحية، لا يخدم احتياجات أهل الإمارات فحسب، ولكن يضع إمكانياته وقدراته في خدمة شعوب المنطقة والعالم. وقال سموّه على «تويتر»: «أثناء جولتي في معرض الصحة العربي.. أكبر معرض طبي في المنطقة، بمشاركة 3000 شركة عالمية وحضور 51 ألف متخصص. المعرض منصة عالمية لاستعراض الابتكارات والأبحاث والتقنيات الطبية الجديدة. تمنياتنا بالتوفيق لجميع المشاركين



جاء ذلك خلال افتتاح سموّه، يرافقه سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، «معرض الصحة العربي 2023»، الحدث الذي يشكل أكبر تجمع لشركات تكنولوجيا ومنتجات الرعاية الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ وذلك في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة نحو 3 آلاف شركة عارضة من 70 دولة، لاستعراض أحدث ما توصل إليه العالم في الرعاية الصحية؛ حيث ينتظر أن يستقطب الحدث خلال أيامه الأربعة، نحو 51 ألف متخصص.

حلول وعلاجات

واطلع صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، خلال جولة شملت عدداً من الأجنحة العالمية والمحلية المشاركة في المعرض، المُقام تحت شعار «الابتكار والاستدامة في الرعاية الصحية»، على ما يضمه من فعاليات مصاحبة تشمل 9 مؤتمرات للتعليم الطبي المستمر، بحضور 300 خبير للإضاءة على أهم الموضوعات المتعلقة بالرعاية الصحية وما تشهده من تطور، هدفه استحداث حلول وعلاجات تسهم في تحقيق أفضل مستويات الصحة



سيمنز هيلثنيرز»»

وحرص سموّه، على التوقّف عند عدد من الأجنحة العالمية، للاطلاع على ما تقدمه من منتجات وتقنيات وحلول تشخيصية وعلاجية متطورة؛ حيث زار جناح شركة «سيمنز هيلثنيرز» العالمية، التي تعرض في دبي أحدث حلول التصوير الإشعاعي، وتسهم في تقديم صور أشعة عالية الدقة والوضوح؛ حيث تقدم الشركة في المعرض أحدث ابتكاراتها، وهو نظام «نايوتوم ألفا» الأحدث عالمياً في التصوير المقطعي المُحوسَب، الذي يأتي تنويجاً لعقود من البحث في تكنولوجيا التصوير الطبي بالأشعة المقطعية، ويمثل نقلة نوعية في هذا المجال بالاعتماد على الحوسبة الكمية.

«فيليبس»

كما زار سموّه جناح شركة «فيليبس» العالمية المتخصصة في التكنولوجيا الصحية؛ حيث استمع إلى شرح عن «وحدة العناية المركزة الإلكترونية» التي تشكل أحد برامج الرعاية السريرية عن بُعد، وتتكون من فريق رعاية سريرية مركزي متخصص يدعم الفريق الموجود في غرفة المريض، فضلاً عن إمكانية إدارة عدد من مواقع وحدات العناية المركزة، بما يخدم في إنقاذ حياة مئات المرضى في وقت واحد، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والاتصال بالفيديو عن بُعد.

«جي إي هيلث كير»

وخلال الجولة في معرض الصحة العربي، توقف صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، عند منصة شركة «جي إي هيلث كير»؛ حيث استمع ومرافقوه إلى شرح عمّا تقدمه من حلول تقنية مبتكرة، تسهم في تطوير كفاءة عمليات التشخيص، عبر تحليل البيانات والاستفادة من برمجيات الذكاء الاصطناعي. كما تناول الشرح النظام الجديد الذي تطلقه الشركة العالمية للمرة الأولى من دبي والخاص بالتصوير الإشعاعي العالي الدقة، باستخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي، ومجموعة من الحلول الصحية الرقمية الرائدة المخصصة لتحسين القدرات السريرية ورعاية المرضى، بما في ذلك التصوير بالرنين المغناطيسي، ونظام مراقبة موحدة للمستشفى يتيح لمزودي خدمات الرعاية تنفيذ متابعة فردية للمرضى، وفقاً لمستوى الحالة مع ضمان توفير تجربة استخدام سهلة

الصورة



«صحة الإمارات»

كما حرص سموه، على زيارة منصات الجهات الوطنية المشاركة في معرض الصحة العربي ضمن منصة وطنية موحدة تحت شعار «صحة الإمارات»، ويضم مشاركة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وهيئة الصحة في دبي، ودائرة الصحة في أبوظبي، ضمن أكبر مشاركة محلية في تاريخ الحدث العالمي، وبمساحة إجمالية تزيد على 1200 متر مربع.

واطلع على الخدمات الصحية العلاجية والرقمية التي تدعم جاهزية النظام الصحي الوقائي المستدام في دولة الإمارات، وفق رؤية هدفها ضمان أعلى مستويات الرعاية الصحية وتقديم نموذج يحتذى في تبني الحلول والتقنيات الحديثة التي توفر أفضل نوعيات خدمات التشخيص والعلاج، وفق أرقى المعايير العالمية، فضلاً عن إطلاق مشاريع وطنية تتكامل فيها الجهود المشتركة والمبادرات المبتكرة.

رافق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، خلال الزيارة، سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، وعدد من كبار المسؤولين.

المشاركة الوطنية

تأتي المشاركة الوطنية، ضمن مظلة موحدة في معرض الصحة العربي، تجسيدا لرؤية القيادة الرشيدة الرامية إلى حشد كل مقومات الريادة في هذا المجال، أسوة بباقي القطاعات الحيوية؛ إذ يشكل تطوير القطاع الصحي في عموم دولة الإمارات، أولوية تتعاون في تحقيقها الجهات الصحية الوطنية، بما يدعم تنافسية القطاع ومرونته وفعاليته ومواءمته مع توجهات الدولة التي تضع صحة الإنسان وسلامته في صدارة الأولويات

الصورة



وتتضمن المشاريع الوطنية في منصة «صحة الإمارات» مشروع الربط الإلكتروني بين الملف الوطني الصحي الموحد «رعايتي»، ومنصة «ملفي» لتبادل المعلومات الصحية التابعة لدائرة الصحة - أبوظبي، ومشروع «نابض» التابع لهيئة الصحة بدبي، بهدف توحيد البيانات الصحية للمرضى في منصة وطنية واحدة.

كذلك تضم المنصة البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، الذي أطلق عام 2016، لتوحيد الجهود الوطنية وتطويرها، لإنقاذ أرواح المرضى المصابين بفشل الأعضاء، خاصة المصابين بأمراض القلب والفشل الرئوي والتليف الكبدي والفشل الكلوي.

وتضم كذلك منصة «تطمين»، وتعتمد على «نظام المتبوع الذكي» وتستعين بأفضل التقنيات والتجهيزات، لتعقب وتتبع رحلة المنتجات الدوائية والطبية في سلسلة التوريد وتعزيز الشفافية والموثوقية، وتهدف إلى تطوير منصة لتتبع الأدوية

باستخدام التسلسل، بهدف تتبع المنتجات المقلدة وتسهيل سحب الأدوية منتهية الصلاحية. كما تساعد على تتبع الأدوية من مرحلة الاستيراد أو التصنيع المحلي، وصولاً إلى الاستخدام، ومن ثم ضمان سلامة المنتجات الدوائية والصيدلانية.

الصورة



مميزات جديدة

وقد أضيفت سلسلة من المميزات الجديدة إلى المعرض، بما في ذلك جناح الصحة الذكي بالشراكة مع جمعية الصحة الذكية، الذي يمنح الزوار فرصة تجربة تقنيات الرعاية الصحية الأكثر ابتكاراً واستدامة، لتحسين رعاية المرضى، فضلاً عن مسرح خاص لإقامة الندوات والجلسات، سيوفر للعارضين منصة مثالية للكشف عن أحدث تقنيات الرعاية الصحية.

وسيستضيف المعرض، كذلك، الدورة الثانية من قمة مستقبل الصحة في متحف المستقبل في دبي؛ حيث سيضيء الحدث الحصري الشامل للمديرين التنفيذيين من صناعة الرعاية الصحية، على مستقبل إمكانات الصحة والرعاية الصحية في عالم الميتافيرس الافتراضي. يُذكر أن «معرض الصحة العربي 2023» تنظّمه شركة «إنفورما ماركيتس»، بدعم من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وحكومة دبي، وهيئة الصحة بدبي، ودائرة الصحة ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، وسلطة مدينة دبي الطبية.

الصورة

